الأمم المتحدة

A/36/402
S/14616
24 July 1981
ARABIC
ORIGINAL: FRENCH

الجمعية العامة
مجلس الأمن

الجمعية العامة
الدورة السادسة والثلاثون
البندان ٢٢ و ٣٤ من جدول الاعمال المؤقت *
الحالة في كمبوتشيا
مسألة السلم والاستقرار والتعاون في جنوب شرقي آسيا

مجلس الأمن
السنة السادسة والثلاثون

رسالة مؤرخة في ٢٣ تموز/يوليه ١٩٨١ وموجهة الى الأمين العام من الممثل الدائم لجمهورية لاو الديمقراطية الشعبية لدى الأمم المتحدة

اتشرف بناء على طلب السيد هون سين نائب رئيس مجلس وزراء جمهورية كمبوتشيا الشعبية ووزير خارجيتها بأن احيل اليكم طي هذا نص "بيان وزارة خارجية جمهورية كمبوتشيا الشعبية" بشأن ما يسمى "المؤتمر الدولي المعني بكمبوتشيا".

واكون ممتنا لكم لو عطفتم على تعميم هذا النص بوصفه وثيقة رسمية من وثائق الجمعية العامة تحت البندين ٢٢ و ٣٤ من جدول الاعمال المؤقت ومن وثائق مجلس الأمن.

(توقيع) فيتايا سورينهو
السفير فوق العادة والمفوض
الممثل الدائم لدى منظمة
الأمم المتحدة

* A/36/150

مرفـــق

بيـــان
وزارة خارجية جمهورية كمبوتشـــيا الشعبيـــــة

اتخذ مايسمى " المؤتمر الدولي المعني بكمبوتشيا " الذى عقد مؤخرا في نيويورك قـــــرارا بشأن ايجاد "حل سياسي لمشكلة كمبوتشيا " .

وترى وزارة خارجية جمهورية كمبوتشيا الشعبية في هذا الصدد ضرورة ابداء الملاحظـــات التالية وتحرص على ان تؤكد من جديد على النحو التالي الموقف الثابت لحكومة جمهورية كمبوتشيـــا الشعبية :

١ ــ ان هذا المؤتمر الذى عقد بناء على طلب بلدان رابطة امم جنوب شرقي آسيا ونستقـــــــه التوسعيون الصينيون والامبرياليون الأمريكيون يهدف اساسا الى خداع الرأى العالمي وتشويـــــه الحالة في كمبوتشيا ودعم فلول اعوان بول بوت والخميريين الرجعيين الاخرين اللاجئين في الأراضي التايلندية لتشجيعهم على مواصلة انشطتهم الاجرامية ضد نهضة الشعب الكمبوتشي ونموه ، وعلـــى تحطيم استقلال وسيادة كمبوتشيا . ان هذه المحاولات الشاذة تتعارض تماما مع حقيقة كمبوتشيا ومع العدالة ، وتشكل تدخلا غير مقبول في الشؤون الداخلية لجمهورية كمبوتشيا الشعبية وانتهاكـــــا صارخا لميثاق الأمم المتحدة .

٢ ــ ومن المعروف ان الذين اثاروا ضجه كبرى ودافعوا عن " حق شعب كمبوتشيا في تقريـــــر المصير " هم اولا الامبرياليون الامريكيون والتوسعيون الصينيون الذين يعرفون بنزعتهم العدوانيـــة والذين ركلوا باقدامهم بوحشية الحقوق القومية الأساسية لشعب كمبوتشيا وشعوب بلدان الهنـــــد الصينية الأخرى وحقها في الوجود . وعلاوة على ذلك فان بعض البلدان التي كانت تقف الى جانب الامبرياليين الأمريكيين وتشترك في حرب العدوان الوحشية تتفق الآن مع هؤلاء الأمبرياليـــــين والتوسعيين أنفسهم لمعارضة الشعب الكمبوتشي وشعوب الهند الصينية الأخرى ، ومن الواضـــح ان جميع هذه المناورات غير المشروعة ليست سوى خدعة كبرى من جانب الامبرياليين الامريكيـــــن وتوسعي بكين الذين يستغلون اسم الأمم المتحدة لاخفاء تدخلهم وعدوانهم واطماعهم التوسعيـــة القائمة على الهيمنه ضد شعوب الهند الصينيـــة الثلاثة .

٣ ــ ان جمهورية كمبوتشيا الشعبية دولة مستقلة ذات سيادة ، تضطلع حكومتها التي انتخبهـــا الشعب الكمبوتشي والتي تحظى بثقته بالادارة الفعلية لجميع الشؤون الداخلية والخارجية للبلـــد بأسره . وما يسمى " كمبوتشيا الديمقراطية " ليس سوى عصابة من المجرمين ، يدينهم شعب كمبوتشيا بأكمله ويعاونهم التوسعيون الصينيون والامبرياليون الأمريكيون وتايلند ويساعدونهم بالمـــــــؤن والاسلحة والمعدات . ان فلول اعوان بول بوت والرجعيين الخميريين الاخرين يرتكبون جرائـــــم واعمال قرصنة ضد السكان الكمبوتشيين الذين انقذوا مؤخرا من جحيم الخميريين الحمر .

٤ - ان الشعب الكمبوتشي الذى وضع حدا لنظام بول بوت - اينغ ساري - كيو سامفان القائم على ابادة الاجناس سعيد الى ابعد الحدود بالسلم والحرية اللتين استعاد هما بيسالة وبنهضته الفتية ، ان الحالة في جمهورية كمبوتشيا الشعبية تزداد استقرارا وتحسنا يوما بعد يوم ، وهذا هو السبب في ان التوسعيين الصينيين لا يكفون بالتواطؤ مع الامبرياليين الأمريكيين والرجعيين الاخرين عن العمل على تحطيم نهضة الشعب الكمبوتشي ونموه ويخلقون بذلك حالة متوترة وخطيرة على الحدود بين كمبوتشيا وتايلند .

ويجب على اية حال الاعتراف بأن التوسع الصيني والامبريالية الأمريكية والقوى الرجعية الأخرى هي التي تهدد في الواقع مباشرة استقلال وسيادة وسلم وامن كمبوتشيا وبلدان الهند الصينية الأخرى وسلم واستقرار جنوب شرقي آسيا . ان من حق شعبي كمبوتشيا وفييت نام السيادى ان ينظما كما يحلو لهما ، دفاعهما المشترك والتعاون والمساعدة بينهما في جميع المجالات . ان وجود القوات الفييتنامية في كمبوتشيا ناجم عن اتفاق تم بين جمهورية كمبوتشيا الشعبية وجمهورية فييت نام الاشتراكية ، اى بين دولتين مستقلتين ذواتي سيادة . ان هذا الوجود ليس موجها ضد اى بلد آخر ، وليس من حق اى شخص التدخل او الحيلولة دون استخدام بلدان الهند الصينية لحقها في تقرير المصير . ان المشكلة الملحة التي تفرض نفسها والتي يجب ان تحل فورا هي وضع حد لسياسة العدوان والتدخل التي يمارسها التوسعيون الصينيون بالتواطؤ مع الامبرياليين الأمريكيين والقوى الرجعية ضد الشعب الكمبوتشي وبلدان الهند الصينية .

٥ - ان جمهورية كمبوتشيا الشعبية تحرص على ان تؤكد من جديد عدم وجود " مشكلة كمبوتشيا " وبالتالي فلا حاجة لايجاد اى حل لها . وليس من حق اى بلد او منظمة او مجموعة من المجرمين الخائنين لوطنهم التكلم باسم الشعب الكمبوتشي او تقديم " حلول " من أجل كمبوتشيا ، ليست في الواقع سوى مناورات من شأنها ان تشجع عودة اعوان بول بوت المتوحشين المجرمين المعتاه . ان الوضع في كمبوتشيا لن يتغير وجميع المناورات والانشطة التي ترمي الى الاضرار باستقلال وسيادة جمهورية كمبوتشيا الشعبية سيكون مآلها بالتأكيد الفشل الذريع .

٦ - ان الحل العادل الرشيد لتشجيع السلم والاستقرار والتعاون بين بلدان جنوب شرقي آسيا هو الذى اقترحه مؤتمر وزراء خارجية البلدان الهندية الصينية الثلاثة الذى عقد في بنوم بنه يومي ١٣ و ١٤ حزيران/يونيه .

ان حكومة جمهورية كمبوتشيا الشعبية تدين هذا القرار الشاذ الذى اتخذه ما يسمى المؤتمر الدولي المعني بكمبوتشيا وترفضه رفضا قاطعا وترى انه غير قانوني ولاغ وباطل .

بنوم بنه في ١٨ تموز/يوليه ١٩٨١